

قصة سليمان عليه السلام 50 | د. بهاء سكران #قصص_القرآن

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا هنا من يهد الله فللها مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى.
واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:32

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بذلة في النار ثم اما بعد ما زلنا مع آآ قصة سليمان عليه السلام وما فيها من فوائد ايمانية وفوائد آآ تربوية - 00:00:52

وصلنا الى قول الله سبحانه وتعالى في آآ سورة النمل قال ستنظر وصدقت ام كت من الكاذبين اذهب اليهم بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تولي عنهم فائزرا مازا يرجعون هنا كانت نهاية الايه؟ الدرس الماضي ان الهدى امتسل امر سليمان عليه السلام - 00:01:12
ولا الكتاب وطار في مهمته يقطع الجبال والصحاري والوديان حتى وصل من بيت المقدس الى ارض سبا في اليمن ومنها الى قصر الملكة ونفذ الاوامر بدقة. فالقى الكتاب ثم تنحى جانبا ليراقب التطورات - 00:01:42

وستؤول اليه الاحداث لم يرد تفصيل ما وقع في هذا المشهد في القرآن اكثر من هذا الاجمال الا ان الملكة قد رأت الكتاب قد رأت الكتاب فاخذته وفتحته لتعلم ما فيه. وسجل لنا القرآن - 00:02:02

هذا المشهد فقال قال الله عز وجل قالت يا ايها الملا اني القى الي كتاب كريم انه من سليمان وانه باسم الله الرحمن الرحيم. الا تعلوا علي واتوني مسلمين قالت يا ايها الملا افتوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون. قالوا - 00:02:22
نحن اولو قوة واولو بأس شديد والامر اليك فانظري ماذا تأمرین. قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزه اهلها اذلة.
وكذلك يفعلون. واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة بما يرجع المسلمين. آآ واضح من هذا السياق ان هذه الملكة - 00:02:52
كانت امرأة حصيفة عاقلة وانها علمت ان الامر خطير جد خطير. فلم تشا ان تنفرد في اتخاذ القرار. فدعت الى عقد اجتماع طاري مجلس شورى المملكة. فحضرها وانعقد المجلس وكانوا لا يعرفون سبب هذا الاجتماع. قالت الملكة يا ايها الملا الملا هم عليه القوم
واشرافهم - 00:03:22

كما قال الراغب الملا جماعة يجتمعون على رأي فيملئون العيون رواء ومنظرا. والنفوس وجلالا. يبقى الملا دولت اللي هم اهل المشورة
وعليه القوم اصحاب الرأي في المملكة. يقال انهم كانوا الفا - 00:03:52

وقيل اثنا عشر الفا والقيل الواحد معه مائة الف والله اعلم. ويقال ان القيل كما يقول القرطبي هو ملك دون الملك او صاحب اه قائد
تحت الملك مباشرة. قالت يا ايها البلاء اني القى الي كتاب كريم - 00:04:12
القى بهكذا مبني لما لم يسمى فاعله. يعني انا ابني المجهول. ده يرجح انها لم ترى الهدى الذي القى اليها كتاب والا لو رأت الهدى وقد
القى اليها الكتاب آآ اذهب اليهم بكتابي هذا فالقى - 00:04:32

ثم تولي عنهم فانظر ماذا يرجعون. احنا قلنا في زهب بعض المفسرين الى ان الهدى قام مقام السفير فالقى اليها الكتاب ثم تنحى
وجلس آآ جانبا لينظر بما ترجع اليه. والاقرب في هذا القول الساني انها القى اليها الكتاب - 00:04:52
فاطلعت عليه ولم تدری ما مصدره. ولذلك عبر عنه بقوله القى بما لم يسمى فاعله. اني القى الي باب كريم وصفت الكتاب هنا كتاب
سليمان بانه كتاب كريم. وآآ معنى آآ كريم يعني - 00:05:12

حسن ويعني اه مكرم ويعني رفيع ويعني اه له منزلة. وذكر المفسرون من السلف وغيرهم اوجها عده في تأويل هذا الوصف. فيقول ابن الجوزي رحمة الله في اه اه كتابه - [00:05:32](#)

آآ في التفسير قالت انه القى اليه كتاب كريم لانه كان مختوما واتخاذ الختم على الكتاب عادة الملوك ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يرسل آآ رسالاته الى الملوك يدعوهم فيها الى الاسلام قال له اصحابه - [00:05:52](#) ان الملوك ليقبلون كتابا الا اذا كان عليه الختم. فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما نقشه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقيل اه انها اه قالت انه كتاب كريم. اه لحسن ما فيه. وقيل - [00:06:12](#)

كان مهيبا وقيل لانه آآ لانها رأت في صدره بسم الله الرحمن الرحيم. لكن يعني عندنا آآ طاهر ابن عاشور رحمة الله في كتاب آآ التحرير والتدوير اللي فاتت ديت احنا اختصرناها من كتاب زاد المسير لابن الجوزي لأن فيها بعض الاقوال - [00:06:32](#) يعني مرجوحة. اه التحرير صاحب التحرير والتنوير بيقول ايه؟ اللي هو الطاهر ابن عاشور بيقول ووصف الكتاب بالكريم ينصرف الى نفاسته في جنسه بأنه كان نفيس الصحيفة. يعني الكتاب نفسه مدته الكتاب اللي هو الخطاب يعني جيد. صحيفة نفيسة - [00:06:52](#)

نفيس التخطيط مكتوب بشكل نفيس. بهيج الشكل مستوفيا كلما جرت عادة امثالهم بالتأنيق فيه. ومن ذلك ان يكون مختوما. ومن ذلك ان يكون مختوما. يبقى الملكة ديت ما زال هناك امارات تبني عن عقلها - [00:07:12](#) وجودةرأيها انها وصفت الكتاب بأنه كتاب كريم. واو اكرم ما في الكتاب فحواه ومضمونه. الكتاب ده عبارة عن ايه طبعا هزه الجملة قالت انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. يبقى نص الكتاب كان عبارة عن ايه؟ هو سطر واحد من - [00:07:32](#) باسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين. هو ده الرسالة اللي وصلت من سليمان عليه السلام للمرأة ولقومها وهذا كلام في غاية الوجازة مع كمال الدلاله على المقصود لاشتماله على البسملة - [00:07:52](#) الدالة على ذات الرب جل وعلا وصفاته صريحا او التزاما والنهي عن الترفع الذي هو ام الرذائل والامر بالاسلام الجامع لامهات الفضائل. شفت؟ ولذلك انا باكرر مرة تانية ان دائما - [00:08:12](#)

اا الوقوف مع ايات القرآن وارسال الطرف معها والتدبر في معاني القرآن والوقوف مع فوائد الایات وفوائد الكتاب العزيز امر في غاية النفع. هذا كتاب لا تنقضي عجائبه ولا يخلق عن كسرة الرد. ولا - [00:08:32](#) اتبع منه العلماء القرآن مليء بالفوائد والنفائس. شف ده سطر واحد اهو. يعلمك الامر. انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين. طبعا سيدنا سليمان لم يكتب بالعربية وهذا حكاية عما كتبه سليمان - [00:08:52](#) شوف اه سطر واحد فيها ايه فيها التعريف بالخالق جل وعلا رب العبود بذاته الله وبصفاته الرحمن الرحيم وما يتلزم ذلك من الصفات الأخرى كالعلم والقدرة والحياة وغير ذلك. والنهي عن اسوأ - [00:09:12](#)

اه اه صفة يتتصف بها الانسان وكما يقول البيضاوي في التفسير هي ام الرذائل. ايه ام الرذائل الكبر والاستعلاء؟ النهي عنها وده الصفة المهلكة والذنب المهلك اللي اخرج ابليس من الجنة. الكبر الاستعلاء. يبقى ايه؟ قال - [00:09:32](#) تعلو علي دي النهي عن كده. وبعدين الامر بالاسلام الذي هو جامع لامهات الفضائل. واتوني مسلمين انه كتاب موجز قليل الكلمات لكنه في غاية القوة والوضوح والحزم. مبدأه وبالبسملة وفيه مطلب واحد وهو الانقياد لله بالتوحيد واه ترك - [00:09:52](#) استعلاء والكبر في مسألة هنا بعض العلماء يقول لماذا قدم سليمان اسمه في قدم سليمان اسمه كما يقول الشيخ ذكريان الانصارى على اسم الله تعالى لانه عرف ان بلقيس تعرف اسمه دون اسم الله. دون - [00:10:22](#)

اسم الله تعالى فخاف ان تستخف باسم الله اول ما يقع نزره عليه ده في ادب الكتابة ان الانسان يبدأ اولا بذكر اسمه المرسل من فلان الى المرسل اليه الى فلان - [00:10:44](#)

ويقول الامام القرطبي رحمة الله في مسائل هزه الاية اتفق العلماء على كتب باسم الله الرحمن الرحيم في اول الكتب والرسائل وعلى ختمها دي من ادب الكتابة. من ادب الكتابة انك لما تبدأ تكتب آآ خطاب او تكتب رسالة او تكتب - [00:11:03](#)

تبحت اه اه التماس او طلب او غيره انك تبدأها بالايه؟ بالبسملة. تبدأها بالبسملة. وعلى ختمها انه يختتم على الكتاب وده كان قدماً يعني اذا حجز التوقيع كده. وهناك حديث في هذه المسألة ولكن اسناده لا يصح وانما عمل العلماء بمعناه. وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم -

00:11:23

كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو اجزم او فهو اقطع. والحديث معناه اه صحيح وان كان اسناده ضعيف كما اخبرت ولذلك بسم الله الرحمن الرحيم هي اه فيها بركة فيها بركة -

00:11:43

بها في الطعام وفي اللباس وفي الركوب وفي الدخول وفي الخروج وفي كل شأن الانسان آآ البسملة يعني مفتتح للقول وللأفعال يتبرك بها وتيسر بها الأمور العسيرة وينفي للمرء الا يغفل عن ذلك. وهي من عامة تعظيم الله عز وجل وتوقيره. ومن عالمة ذكر الله اه زكر العبد لربه. انه -

00:12:03

سلیمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتونی مسلمین. العلو الاستکبار كما قال عز وجل ان فرعون على في الارض يجعل اهلها شيعة يعني استکبار. الا تعلوا علي انا هنا تفسیرية والله ناھیة. يعني لا تتکبروا -

00:12:33

كمایفعل الجبارۃ من الملوك. واتونی مسلمین وهي دعوة لهم للدخول في الاسلام. والاسلام يرد في القرآن على سلاس معانی المعنی الاول على سلاسة معانی الاول معنی الاول معنی الاسلام بمعنى الخضوع لربوبیة الرب جل وعلا -

00:12:52

لربوبیة الرب جل وعلا. قال الله عز وجل وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها. فكل الخلق مربوبيون مقهورون بربوبیة الله عز وجل خاضعون لامرہ الكوئی. لا يخرج احد عن امرہ الكوئی قید انملة. مطلاقا -

00:13:18

مسلمهم وكافرهم الجنادات والحيوانات كله العاقل وغير العاقل. وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها يرجعون سبحانه وتعالى. والمعنى الساني للسلام وهو التوحيد او الدين المعبّر آآ عن آآ الاسم المعبّر -

00:13:38

عن دین جميع الانبياء. كما قال ابراهيم عليه السلام اذ قاله ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين. وفي هذه الاية الا تعلوا علي واتونی مسلمین. وقول موسى كذا لقومه آآ فعل الله يتوكلا ان كنتم مسلمین. وغيرها من الآيات -

00:13:58

قول نوح عليه السلام آآ وغيرها من الآيات اللي ورد فيها جميع الانبياء ذكر الاسلام. والمعنى السالس وهو علم على دین النبي محمد صلى الله عليه وسلم ادینی الخاتم. ومن يتبعني غير الاسلام دینا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين -

00:14:18

الا تعلوا علي واتونی مسلمین يطلب منهم الخضوع والانقياد لله عز وجل وترك ما هم فيه من الشرك والكبر والاستعلاء سؤال سليمان عليه السلام كان نبیا ملکا لبني اسرائیل وكان يحكم فيهم بالتوراة وبالزبور. والنبوی صلى الله عليه وسلم قال من خصائصه صلى الله عليه وسلم -

00:14:38

كان كل نبی يبعث في قومه خاصة وبعثت للناس كافة. ليه سیدنا سليمان بيدعو ناس تانیین مش من بنی اسرائیل كل نبی كان يرسل بامرین باصل الدين اللي هو التوحيد اعتدوا الله ما لكم من الله غيره -

00:15:08

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعتدوا الله واجتنبوا الطاغوت. ده اسمه اصل الدين. وكان يرسل بشرائع شرائع بقى فيها عبادات وفيها احكام للمعاملات وفيها امور منهيات وغيرها. الشرائع تكون مقصورة على قومه -

00:15:28

كما قال عیسیٰ عليه السلام ورسولا الى بنی اسرائیل. وكما قال موسی عليه السلام لفرعون. ارسل معی بنی اسرائیل. لكن التوحيد كان يخاطب به كل الخلق يبقى الانبياء كانوا يرسلوا بالتوحيد لكل الارض مش لاقوامهم فقط. وكانوا يرسلون بالشريعة الخاصة -

00:15:48

للقوم فقط. خصيصة النبي صلى الله عليه وسلم وما اختص به انه ارسل بالتوحيد وبالشريعة الاسلامية الى الثقلين الى كافة الخلق وضحت كده يا اخواني؟ يبقى سیدنا سليمان بيدعو الى التوحيد وهكذا موسی عليه السلام. دعا فرعون الى التوحيد -

00:16:08

دعا فرعون الى التوحيد ودعاه الى ان الى ان يترك هذا ما هو فيه من الشرك والكفر. وآآ ابراهيم عليه السلام دعا قومه الى التوحيد ودعا الملك الى التوحيد النمرود وغيره وغيرهم من الانبياء. طيب آآ قالت يا ايتها -

00:16:28

افتوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدوا. الملكة فهمت من هزا الخطاب ان الامر خطير جده خطير. فطلبت من اشراف قومها اداء النصح وتقديم المشورة. وفي مسلكها هزا دليل على صحة المشاورة - 00:16:48

اما استعانة بالاراء واما مداراة للاولياء. يعني اما انك ب تستعين براء الناس فعلا واما انك تشركهم معك في اتخاذ القرار حتى لو انت جازم به ليتحملوا معك المهمة ويكون عندهم انتماء لهزا القرار. والحقيقة هنا - 00:17:12

فهو مسألة مسألة الشوري الشوري المرأة دي ملكة كافرة. وكانت لها مملكة. واضح ان المملكة كانت مملكة فيها من صنوف الحضارات من صنوف المقومات الحضارية الكبير. كما قال الله عز وجل واوتيت من كل شيء. من - 00:17:32

العدد والعدد والبنيات الحضارية والسدود والقصور وغير ذلك الملكة دي اتعاملت بنوع من المشاورة واحترمت من معها من الملا ومن القادة ومن الاعوان ومن وجوه القوم في مملكتها. يبقى القرآن يعلمنا او بيذكر لنا نموذج من - 00:17:52

الملوك ملكة غير مسلمة اتعاملت ازاي وبيذكر لنا نموذج ثاني من الملوك المستبددين الطغاة اللي كان عندهم نوع من الانما المتضخمة جنون العظمة وعدم الالتفات الى من حولهم زي فرعون - 00:18:22

فرعون كان يقول ايه؟ ما اريكم الا ما اري. وما اهديكم الا سبيل الرشاد. معناه قد يبدو في بعض الاحيان يشير على من حوله وانما لم يكن حقيقة في الامر. انما كان منه نوع مكر وخداع - 00:18:42

شوري امر في غاية الاهمية ودي مسألة مسألة نستفيد منها من الآية واحنا بنقرأ الآية دي ونتدبر فيها كده عندنا في القرآن سورة كاملة تسمى سورة الآية؟ الشوري. سؤال يا اخواني سورة الشوري مكية ولا مدنية؟ سورة الشوري صورة مكية. انت عارف يعني ايه صورة مكية - 00:19:02

يعني نزلت قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني لم يكن لل المسلمين في هزا الوقت اللي نازلة فيه سورة الشوري دولة. بالمعنى طب ده يرسخ عندنا ايه؟ وفيها قول الله عز وجل وامرهم شوري بينهم. يرسخ عندنا معنى مهم جدا. ان الشوري ده امر مهم في الدين - 00:19:22

وفي المجتمع المسلم سواء كان لهم دولة قائمة ام لا؟ على مستوى الدولة القاء الحكم معه. وعلى مستوى المجتمع وعلى مستوى الجماعة الواحدة وعلى مستوى الاسرة. يعني كم من اسر اصابت - 00:19:42

الضر بسبب استبداد كبير الاسرة برأيه فقط. كل الاخ الكبير او يكون ابو وعنه ابناء كثير وهو مستبد برأيه بس يركب الصعب والزلول حتى آآيتم له ما اراد وفي النهاية يخسر الجميع - 00:20:02

لانه مستبد بدماغه برأيه بس ما يشاورش حد. صاحب مؤسسة صاحب شركة مسئول في في في اي اهادرة او هيئة او وزارة او رئيس يستبد برأيه بس. فتكون النتيجة تدمير - 00:20:22

لمن حوله. اذا كان ربنا سبحانه وتعالى يقول للنبي عليه الصلاة والسلام وشاورهم في الامر. سبحان الله! يعني ربنا بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام ايه؟ وشاورهم في الامر. النبي صلى الله عليه وسلم يشاور من عجز ام من ضعف - 00:20:42

ام من قصور حاشاه صلى الله عليه وسلم وهو المؤيد بالوحى وهو اكمل الناس عقلا واصوبهم رأيا صلى الله عليه وسلم. واسمهن نزرا صلى الله عليه وسلم. فلماذا امر بالمشاورة - 00:21:01

دي من دعائم المجتمع المسلم. الشوري. فكرة ما اريكم الا ما اري. وسيطرة جنون العزمه على المتقدمة او المحكمة سواء بقى كان في اسرة او في جماعة او في مجتمع او في مؤسسات او في وزارات او على رأس دولة - 00:21:19

ده امر مهلك ومنذر بالشر والشوم والشوم. يبقى اهمية الشوري ولذلك العلماء لما تكلموا عنها قالوا هناك صفات لمن تشاوره هناك صفات وشروط لمن تشاوره اولها ان يكون المستشار صاحب عقل كامل. وله تجربة - 00:21:39

ثالثة. يقول ابو الاسود الدؤلي وما كل ذي لب بمؤتيك نصحه؟ ولكل مؤت نصحه بلبيب ولكن اذا ما استجمعت عند صاحب فحق له من طاعة بنصبيه. يعني يكون عنده عقل ويكون عنده - 00:22:06

تجربة. سانيا ان يكون ذا دين وتقى ان يكون زادني وتقل ان المستشار مؤتمن. كما قال صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن. واذا

- شاورك انسان فقد حملك امانة فاجهد نفسك في الرأي له. والا فاعتذر. لو انت عاجز عن انك تشير اليه اشارة فاعتذر. والا فاجهز -

00:22:26

فاجهد نفسك في الرأي له. انت عارفين الحديث بتابع المستشار المدمن ده قصته ايه؟ لما النبي صلى الله عليه وسلم كان معه آباء العابدين. قال يا رسول الله بل اخترت لي انت. فقال صلى الله عليه وسلم المستشار مؤمن. خذ هذا فاني رأيته يصل - 00:22:50

المستشار مؤمن حد بيحيى يستشيرك تجهد نفسك في استخراج الرأي له لمصلحته هو. أحد افاد في المشاورة ان الواحد ينصح الناس بتجاربه الشخصية وبآهاته. يعني، افترضنا مسلا في واحد قدرته على حفظ القرآن ضعيف - 00:23:10

تمام؟ وجاي واحد يستشيره طالب علم مسلا وده الاخ ده مسلا ايه متتصدر في التعليم او في الدعوه او في ولكن قدرته في الحفظ ضعيفه. فيقول له ايه رأيك انا عايز اتعلم القرآن وعايز احفز القرآن؟ يقول له لا ده مش لازم. ما انا اهو. ما حفظش القرآن. اعمل ايه؟
ايـه المـشـكـلـة يـعـنـي؟ اللـه! طـبـ وـانـتـ هـدـيـ اـيـهـ يـعـنـيـ؟ اـيـهـ - 00:23:30

بلى لأن هي مصلحة الشخص اللي بيستشيرك ده ايه واحد جاي يستشيرك في موضوع زواج او في موضوع سفر او في بشرأة مع انسان او شوف اللي ينفعه هو ايه ما تجاوبش على مزاجك انت. شف اللي ينفعه هو ايه؟ ايه اللي يصلحه هو - 00:23:50
اجهد نفسك يعني استأبذل مجهود في انك تستخرج رأياً تشير به على صاحبك. لذلك من شروط الایه؟ المستشار ان يكون ازا دين وتقى. وورد في الالثر عن ابن عباس من اراد امراً فشاور فيه امراً مسلماً وفقه الله لارشد اموره. سالسا - 00:24:10
ليكون ناصحاً ودوداً اه ناصحاً يعني بيحس عن مصلحتك وما ينفعك وودود يعني يكن لك ودا ويحرص على ان ينفعك رابعاً ان يكور سليم الفكر من هم قاطعوا وغم شاغل.. فان عارضت فكره شوائب - 00:24:30

لا يسلم له رأي ولا يستقيم له خاطر. يعني انت رايح تشاور واحد وهو عنده مشكلة مصيبة. عنده حد من اه اقاربه في المستشفى وانت رايح تشاوره قدام العناية المركزية. هيكلمها هيقول لك ايه طيب؟ هيفكروا معك ازاي؟ لا ان يكون سليم الفكر من هم -

وغم شاغل فان من عارضت فكره شوابئ الهموم لا يسلم له رأي ولا يستقيم له خاطر. ودي برضو يا ريت الاخوة تاخد بالها منها في طلب الفتوى بتطلب فتوى من من انسان او من من مفتى او طالب علم او شيخ او غيره راعي الزروف. يعني راعي راعي هو حاليا - 00:25:13

عند استعداد كامل انه يجب على سؤاله ويفتني ام لا. خامسا الا يكون له في الامر المستشار فيه غرض يتبعه ولا هو اسعده فان
الاغراض. حاذنة والاهاء صدمة والاراء، اذا عاشره الهوى، وحازنته الاغراض، فسد الرأي. - 00:25:33

عارضته آثاره الهوى وجاذبيته الاغراض فسد. فلتنتبه له. يبقى الاية دين بتلمح لنا الماح مهمة لاهمية الشورى. والنبي صلى الله عليه وسلم طبق هذا الامر في غزوة بدر قال اشيروا علي ايها الناس. اشيروا - 00:25:53

معاذ فهم قال كانك تعنينا يا رسول الله عشر الانصار. فبدأ يقول المقوله الخالدة بقى - 00:26:13

سلم من شئت وحارب من شئت ولمن حاربت احب اليها من سالمت. النبي صلى الله عليه وسلم طلب المشورة في غزوة الخندق سيدنا سلمان وسلم ان اسلامه متأخر رضي الله عنه لا هو من المهاجرين الاوائل ولا هو - 00:26:33

هو من الانصار اسلام متاخر عنهم ومع ذلك وما هوش عربي اصلا وجاي من بلاد تانية بعيدة خالص العلاج الفارسي رضي الله عنه
وارضاه لما اشار عليه بالخندق استجاب لرأيه . وكذلك في آية قصة غزوة بدر الحبيب ابن المنذر . لما قال ايه يا رسول الله -[00:26:53](#)

امنل انزلکه الله؟ ام هو الرأي وآأ الحرب والمكيدة؟ لا الرأي وال الحرب المجيدة قال فليس هزا بمنزل. غير نغير المكان ده. المكان ده مش نافع. قال والله انا اتعجب الى كل ديكاتاتور مستبد آآ عنده - 00:27:13

جنون عظمة وعنه تضخم في زاته يضم اذنيه عن نصيحة الناصحين يتتجاهل كل آرائي فيه مشورة ونصيحة ويستبد برأيه فقط مع كل

هذه الاسار المتكاسرة. يعني انت مسلا انت ملهم عن النبي عليه الصلاة والسلام مسلا؟ ولذلك عاقبة الاستبداد - 00:27:33
الخسار عاقبة الاستبداد وترك الشورى الخسارة. الملكة شاورتهم قالت يا ايها الملا اني القي افتوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون. وقيل آآ حسن المشورة من المشير قضاء لحق النعمة وقيل الاعتصام بالمشورة نجاة. وقيل نصف عقلك مع اخيك فاستشره. وقيل - 00:27:53

ان المشورة تقوم اعوجاج الرأي. ما كنت قاطعة رأي !! امرا حتى تشهدون؟ اي لا صدر اي حكم ولا اتخذ اي قرار الا بعد وضعكم في الصورة تماما واستمع الى ارائكم واستفيد من مشورتكم. مازا كان رد الملا عليهما؟ قالوا نحن - 00:28:20
اولوا قوة واولوا بأس شديد والامر اليك فانظري ماذا تأمررين. ردوا بانهم اصحاب قوة وشجاعة وبأس كسيرة اعدادهم قوية اجسادهم شديد بأسهم. ارادوا بالقوة قوة الاجساد وقوة الالات وآآ العدد وبالبأس النجدة والبلاء في الحرب والشجاعة - 00:28:40
ورغم اعتدادهم بقوتهم واغتيالهم ببأسهم الا انهم ردوا الامر اليها وفوضوها باتخاذ القرار انهم لامرها خاضعون وبرأيها متزمون. فهمت الملكة من كلامهم من كلام هؤلاء قوات انهن يميلون الى القتال وهي لا ترغب في ذلك فارادت ان تستميلهم الى الرأي الثاني - 00:29:09

وتحفظ من حدتهم وتلين من عزائمهم. قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزه اهلها اذلة. وكذلك يفعلون. يبقى دي المرأة دي هنا بتعلمنا درس تاني الایات ديت ومسألة النظر في المآلات. النظر في المآلات. ودي من قواعد السياسة الشرعية. من قواعد السياسة الشرعية - 00:29:39

الموازنة بين المصالح والمفاسد مراعاة القدرة والعجز النظر في المآلات وعواقب الامور وادبارها وده امر مهم جدا وانت تتعجب اذا كان ده فهم امرأة كافرة فما بالننا نرى من ينسبون انفسهم الى الدين - 00:30:09
ويزعمون انهم اصحاب غيرة على الاسلام. يريدون يريدون انفسهم. يريدون يعي ايه؟ آآ آآ يعرضون يريدون انفسهم واتباعهم المهالك تحت شعارات جوفاء ويدخلون انفسهم واتباعهم في صفرية معلوم سلفا بالسنن الشرعية والكونية انها محسومة. يريد - 00:30:29

انفسهم واتباعهم المهالك ويريدون انفسهم واتباعهم معارك صفرية. تستأصل او تبيد منهم الخضراء. وترى هناك اعصار مدمر. يأتي على الدماء والاموال اعراض ويختلف وراءه مشردين واسرى مسجونين ومنتكسين ومرضى نفسيين - 00:30:59
ومنكسرين فما بالكم كيف تحكمون؟ ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها. اين كانت عقولكم وانتم تخذلون قرارا مسل هذا قرارا بان مجموعة من العزل يواجهوا مجموعة مدججة بالسلاح. وهم يعرفون سلفا - 00:31:29

بسابق التجربة القريبة التي لم يمض عليها ايام او اسابيع او شهور تجارب مختلفة. بعضها ايام وبعضها اسابيع وبعضها شهور ان هؤلاء لا يرقبون في مؤمن الا ولا زمة. وانهم لن يتورعوا عن اراقة دمائهم - 00:31:59
النزر في المقالات عواقب الامور الى ما تسير. انا قاعد رايح فين؟ قال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها. العبرة مش ان انا ابدأ الحرب. وازا ي يقول لك ايه؟ لا تأخذ قرارا بالحرب الا اذا كنت تعرف كيف - 00:32:19

قفها ما هو انت هتاخذ قرار بالحرب ومش الحرب بس وال الحرب والخناقة والمشاكل والخصومات اي نزاع معروف بدايته لكن ما هي نهايتها؟ دي اللي تحتاجة تدبر وتفكير. واخواني فتن اللي - 00:32:39
وقفها الدماء وتشهر فيها السيف يطيش فيها عقل العقلاة وحلم الحلماء. وتقوى الاتقياء اعتبار بحال الصحابة رضوان الله عليهم مع وفور عقلهم وتمام تقواهم. لما وقعت الفتنة بينهم فما استطاعوا ان يطفئوها رضوان الله عليه. الفتنة امر مهلك. ولذلك قالوا - 00:32:59

الفتنة اذا اقبلت عرفها كل عالم. واذا ادبرت عرفها كل جاهل. بعد ما تنتهي يقول لك تصدق كانت فتنة بعد ايه احنا عرفنا ان الفتنة بعد ايه بقى؟ بعد التسونامي اللي شفناه بعد المخلفات بتاعتتها بقى. بعد الاثار بتاعتتها لكن - 00:33:29
اذا اقبلت عرفها كل عالم واذا ادبرت عرفها كل جاهل. هي بتحزرهم بتقول لهم ما تتশجعوش اوبي لان بداية الحرب معروفة بس

نهايتها ممكן تبقى مؤسفة. الا الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها. وجعلوا اعزه اهلها اذلة. وكذلك - [00:33:49](#)
كا يفعلون. حذرتهم ان من عادة الملوك المتجررين والملوك نوعان وصنفان. عاملون بشرع الله عادلون في احكامهم وما ولوا وفاسدون
مفسدون متجربون يحكمون الناس بالظلم والعدوان. هي كامرأة كافرة وملكة كافرة تتكلم عما - [00:34:09](#)
عهده من سيرة الملوك الظالمين. قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها. كل الحضارة اللي انتم شايفينها دي هتتهدم افسدوها
هيفسدوا بقى الاقتصاد والعمaran والبنيان وكل حاجة. ومش بس كده وجعلوا اعزه - [00:34:29](#)
فاهلها اذلة. مين اللي بيحكم البلد دي؟ ده الملك ومعه الملاً ومعه الاعوان دولت اول ناس يبدأ بهم في الايه؟ في التنكيل ويتسجنوا
ويشردوا وينفوا. لان هم اللي عليهم هم اللي فيهم المعارضة. هم اذا بقى الناس لا رؤوس لهم لا صورة لهم - [00:34:49](#)
بقى هيبيقى فوضى ما لقوش حد يتحركوا خلفه. فهي بتقول لهم انتبهوا ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزه اهلها
لها اذلة وكذلك يفعلون وكذلك يفعلون فيها تفسيران التفسير الاول - [00:35:09](#)
انها من كلام الملكرة تؤكدها قولها. وابن عباس رضي الله عنه وارضاه قال قالت لقومها اه وكذلك يفعلون هزا من قول الله عز
وجل اسف. كلام ابن عباس يرى ان هزا من قول الله عز وجل وكذلك يفعلون - [00:35:27](#)
ان الله سبحانه وتعالى صدق على قوله. ودي فيها فائدة. فيها فائدة. ان الحكمة ضالة المؤمن. فايئما وجدها فهو اولى بها. فالله عز
وجل رب العالمين سبحانه وبحمده يصدق على قول امرأة كافرة لانه قول حق - [00:35:49](#)
لا يمنعك ان تقبل الحق ممن جاء به. ليه؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال عن ابليس صدّق وهو كذوب، صح؟ وصار ان اللي ابليس
النصيحة اللي نصحها لابي هريرة اذكر موزفه الى يوم القيمة. كل واحد فينا بيجي ينام دلوقتي - [00:36:09](#)
يقول ايه؟ يقرأ آية الكرسي. ما دي كانت نصيحة ابليس لابي هريرة. رضي الله عنه وارضاه. بقى صدّق وهو ليه الكبر والاستعلاء
ليه؟ لان انا انت ايه؟ لو كنت اب لو كنت زوج لو كنت آآ - [00:36:29](#)
لو كنت آآ صاحب عمل لو كنت آآ كبير عائلة او اسرة او كنت كبير قبيل ايا كان وضعك اسمع وانصف من نفسك واقبل الحق ممن
جاء به. النبي صلى الله عليه وسلم لما عرف الكبر قال الكبر بطر الحق. وغمط الناس - [00:36:49](#)
بس بطرح حقي عن رده بتقبلوش. وغمط الناس يعني ازدرائهم. وانتقادهم وده هو الكبر المهلك بطل الحق وغمط الناس.
ثم اقترحت الملكرة خطة بديلة قالت واني مرسلة الى - [00:37:09](#)
اليهم بهدية فناظرة بما يرجع المرسلون. ارادت الملكرة ان تمحن سليمان عليه السلام وتخبر نفسيته وتبتلي اخلاقه. لتعرف اهو جاد
فعلا في طلبه منهم الاسلام وهو صاحب عقيدة؟ ام انه صاحب اطماء مادية؟ يسكنه بريق الذهب والمال - [00:37:29](#)
ان ترسل اليه هدية وهي في واقع الحال رشوة تحت ستار الهدية. ولذلك يروى عن ابن عباس انه قال قالت لقومها ان قبل الهدية فهو
ملك فقاتلوه. وان لم اقبلها فهونبي فاتبعوه. وهذا ايضا من رجاحة عقلها وفطنتها. فقد علمت ان للهدية تأثيرا بالغا - [00:37:59](#)
في النفوس وهنا ايضا عدة مسائل مسألة في الهدية واحكامها مسألة في الرشوة واحكمها ومسألة في المبادئ وزتها باموال الدنيا
كلها. ولكن نرجى ذلك لايهدى القادر ان شاء الله. اسأل الله سبحانه وتعالى - [00:38:24](#)
وان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنـه. قولوا قولي هذا واستغفر الله لي ولـكم - [00:38:44](#)